

حسن إبراهيمي

دكتور في الحقوق  
أستاذ بالمعهد العالي للقضاء

# دليل العمل القضائي

في الجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال

• محكمة النقض

• محاكم الاستئناف

• المحاكم الابتدائية

دار نشر المعرفة

## الفهرس

### قرارات محكمة النقض

- + القرار عدد: 1/297 ملف شرعي عدد 2020/1/2/61 صادر بتاريخ 2021/06/08  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 (المادة 17) - طفل - عدم إرجاع - احتجاز غير مشروع  
(نعم) - حكم بالحضانة - تأثير على طلب الإرجاع (لا) - توفر عناصر كافية للبت -  
إجراء بحث مع الطفل - غير لازم (نعم) ..... 5
- + القرار عدد 38/2 / ملف شرعي عدد 2019/1/2/1226 صادر بتاريخ 2021/02/02  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - المادة 13 - استثناء - رأي الطفل - رفض الاستماع -  
نقض (نعم) ..... 9
- + القرار عدد: 2/303 / ملف شرعي عدد: 2018/1/2/629 صادر بتاريخ: 2020/07/28  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 (المادة 16) - وجود قرار بالإرجاع - حضانة  
- البت فيها (لا) ..... 11
- + القرار عدد: 2/248 / ملف شرعي رقم: 2018/1/2/596 / صادر في: 2020/07/07  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طلب إرجاع - شروطه - خرق حق الحضانة - تحديده - القانون  
الموضوعي لبلد الإقامة (لا) - القانون المحال عليه بموجب قاعدة الإسناد (نعم) ..... 14
- + القرار عدد: 836 / ملف شرعي عدد: 2017/1/2/858 / المؤرخ في: 2019/12/24  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - محكمة النقض - مناقشة قرارها - إعادة النظر (لا) -  
ثبوت أسباب سقوط حضانة الأم (نعم) - عدم ثبوت نقل الطفلين أو اختطافهما (نعم) -  
تطبيق اتفاقية لاهاي (لا) ..... 18
- + القرار عدد: 110 / ملف شرعي عدد: 2016/1/2/677 / صادر بتاريخ: 2019/02/19  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - قرار بتسليم طفلة لوالدها - تدير مستعجل (نعم) - رفض  
تذليل حكم أجنبي بإسناد السلطة الأبوية للأب - تعارضهما (لا) - اختلاف سياق  
الدعويين (نعم) ..... 22
- + القرار عدد: 260 / ملف شرعي عدد: 2016/2/1/916 / المؤرخ في: 2018/04/24  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - الاتفاقية المغربية الفرنسية لسنة 1981 - أولوية في التطبيق  
(نعم) - حكم فرنسي بتنظيم الحضانة - تذييله - اشتراط قيام علاقة شرعية بين الطفل  
ووالديه (لا) - مخالفة النظام العام (لا) ..... 25

- + القرار عدد 196 / ملف شرعي عدد: 2016/1/2/660 / صادر بتاريخ: 2018/3/27  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية بإيطاليا - ثبوتها - نقل الأطفال -  
إرجاع (نعم) - علاقة شرعية - اشتراط قيامها للأمر بالإرجاع (لا) ..... 29
- + القرار عدد: 136 / ملف شرعي عدد: 2015/1/2/729 / صادر بتاريخ: 2017/02/28  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - إسقاطها - نقل غير مشروع (لا) ..... 31
- + القرار عدد: 90 / ملف شرعي عدد: 2015/1/2/286 / صادر في: 2016/01/26  
إقامة اعتيادية بالمغرب - تنازل الأم - استقرار الأولاد بالمغرب - إرجاع (لا) ..... 34
- + القرار عدد: 1/560 / ملف شرعي عدد: 2015/1/2/384 / صادر بتاريخ: 2015/11/17  
اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - سمو - قانون داخلي (نعم) - نقل غير مشروع - إرجاع  
(نعم) - حكم - رجوع لبيت الزوجية - تأثير (لا) ..... 37
- + القرار عدد: 1/496 / ملف شرعي عدد: 2015/1/2/145 / صادر في: 2015/10/13  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حكم أجنبي بمنح السلطة الأبوية - تذييله (لا) - اعتباره  
حجة فيما قضى به (نعم) - التأسيس عليه لتسليم البنت للأب (نعم) ..... 39
- + القرار عدد: 1/283 / ملف شرعي عدد: 2014/1/2/443 / المؤرخ في: 2015/06/02  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - ثبوت صفة النيابة في الدعوى - الاتفاقية لها أولوية  
في التطبيق على مدونة الأسرة - نقل غير مشروع طبقا للمادة 3 من الاتفاقية - نقض (نعم) .. 42
- + القرار عدد 2/256 / ملف شرعي عدد 2014/1/2/549 / صادر في 2015/06/02  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أولوية في التطبيق على نصوص مدونة الأسرة (نعم) -  
مصلحة الطفل الفضلى - إرجاع (نعم) ..... 46
- + القرار عدد: 847 / ملف شرعي عدد 2013/1/2/372 / صادر في: 2014/12/09  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - منازعة في الجواهر - قاضي المستعجلات - اختصاص (لا) ..... 49
- + القرار عدد: 765 / ملف شرعي عدد: 2010/32/2/1/2010 / المؤرخ في: 2011/12/20 م  
الاتفاقية المغربية الفرنسية لسنة 1981 - نقل طفل - تسليمه للحاضنة (نعم) -  
تدبير مستعجل - مساس بجوهر الحضانة (لا) - حكم بالرجوع لبيت الزوجية -  
تأثيره (لا) ..... 52
- + قرار مؤرخ في: 2008/02/20 / ملف شرعي عدد 2004/1/2/299  
الاتفاقية المغربية الفرنسية لسنة 1981 - مجال التطبيق - أجنبي عن الدولتين (لا) ..... 55
- + القرار عدد 451 / الملف الشرعي عدد: 2002/1/2/66 / صادر في: 2003/10/15  
اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - حضانة - استقرار الزوج بالمغرب - رفض الزوجة  
المغربية الرجوع - حكم أجنبي - طلب النيابة العامة لتسليم الأبناء - الفصل 25  
من الاتفاقية القضائية (لا) - اعتماد الفصل 99 من المدونة (نعم) ..... 57

➤ القرار عدد 1158 / ملف شرعي عدد: 206/1/2/1998 / صادر في: 2000/11/30  
الحضانة- الصفة- النيابة العامة- نقل الطفل- أمر بالتسليم (نعم).....61

### قرارات محاكم الاستئناف

➤ محكمة الاستئناف بتازة - قرار رقم: 133 / ملف عدد: 2021/1620/101  
صادر بتاريخ: 2021/06/16  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 (المادة 13) - طلب إرجاع بنتين- إقامة اعتيادية- توفرها  
في الدولة الطالبة (لا)- طبيعة عمل الأب- عدم الاستقرار في بلد معين- عدم الإقامة  
في الدولة الطالبة (نعم)- إرجاع (لا).  
إرجاع- استثناء- موافقة على النقل- استقرار الطفلتين في مقر الإقامة الجديد-  
رفض الإرجاع (نعم).....67

➤ محكمة الاستئناف بطنجة / قرار رقم 30، ملف رقم: 2020/1620/603،  
صادر بتاريخ: 2021/01/18  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- حضانة- قاعدة الإسناد- تطبيق القانون المغربي-  
منحها للأم بالأولية- نقل غير مشروع- إرجاع (لا).....77

➤ محكمة الاستئناف بالرباط / قرار رقم 157 / ملف رقم: 19-1101-49/  
صادر بتاريخ: 29 يوليو 2020  
قرار رقم 157 / ملف رقم: 19-1101-49 / صادر بتاريخ: 29 يوليو 2020.....82

➤ محكمة الاستئناف بالرباط / غرفة المشورة قرار رقم: 203 / ملف إيقاف التنفيذ  
رقم 2019/1123/223 / صادر بتاريخ 2019/10/21  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- طفل- أمر بالإرجاع- طعن بالاستئناف- وضعية نفسية-  
إيقاف التنفيذ (نعم).....87

➤ محكمة الاستئناف بمراكش قرار رقم 2969 / رقم الملف: 2019/1221/1024/  
صادر بتاريخ: 2019/7/22  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- دعوى الإرجاع - صفة النيابة العامة في تقديمها - ثبوتها  
(نعم) - نقل طفل - غياب موافقة الأب - إرجاع (نعم).....89

➤ محكمة الاستئناف بطنجة ملف عدد 188 / 2019/1620 / قرار عدد: 388/  
صادر بتاريخ 2019/05/13  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طفل - بقاءه مع والدته بعد انتهاء فترة صلة الرحم - احتجاج  
غير مشروع (نعم) - إرجاع (نعم).....93

➤ محكمة الاستئناف بالدار البيضاء ملف رقم: 2018/1221/779،  
صادر بتاريخ: 2018/11/14  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - الأمر بالإرجاع - اختصاص قاضي المستعجلات (نعم).

- وجود إقامة اعتيادية بكندا- حكم بإسناد الحضانة للأم الطالبة - نقل غير مشروع (نعم) - الأمر بالإرجاع (نعم).
- موافقة على نقل الطفلين للخارج - موافقة محددة في الزمن (نعم) - رفض الإرجاع (لا).  
الأخذ برأي الطفل - بلوغ سن 11 و6 - عدم تحقق النضج والتميز (نعم) -  
98..... رفض الاستماع (نعم).....
- محكمة الاستئناف بالرباط قرار عدد 221 / ملف رقم: 2018/1620/238 /  
صادر بتاريخ 2018/10/17
- 106..... اتفاقية لاهاي لسنة 1980- إرجاع طفل- مراعاة المصلحة الفضلى (نعم).....
- محكمة الاستئناف بطنجة- الغرفة الشرعية قرار رقم: 575،  
ملف رقم: 2018/1620/509، صادر بتاريخ: 2018/09/24
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أولوية في التطبيق (نعم) - حكم بالحضانة والمنع من السفر  
108..... نقل - موافقة (لا) - الحكم بالإرجاع (نعم).....
- محكمة الاستئناف بالرباط قرار عدد 2018/1620/186، قرار صادر بتاريخ 2018/7/16
- 113..... اتفاقية لاهاي لسنة 1980- انعدام الموافقة (نعم)- نقل غير مشروع- إرجاع (نعم).....
- محكمة الاستئناف بطنجة قرار رقم: 138 / ملف رقم 2017/1620/690 /  
صادر بتاريخ 2018/03/05
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980- حضانة مشتركة- نقل طفلة- انعدام موافقة الأب-  
120..... نقل غير مشروع (نعم) - إرجاع (نعم).....
- محكمة الاستئناف بالجديدة قرار رقم: 32 / ملف رقم: 17-1221-1020 /  
صادر بتاريخ: 25/02/2018
- إعادة طفل لمكان إقامته الاعتيادية- اختصاص- قاضي المستعجلات (نعم)-  
124..... دعوى الإرجاع - إسناد للحضانة - حسم للنزاع (لا).....
- محكمة الاستئناف بمراكش قرار رقم: 7039 / رقمه الملف: 2017/1609/3857،  
مضموم 4857 / صادر بتاريخ: 2017/12/19
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980- تقديم دعوى إرجاع- حضانة- المادة 16 من الاتفاقية -  
128..... إيقاف البت (لا).....
- محكمة الاستئناف بخريكة قرار رقم: 629 / رقم الملف: 2016/1620/486 /  
صادر بتاريخ: 2016/11/24
- 130..... اتفاقية لاهاي لسنة 1980- أولوية في التطبيق (نعم)- نقل غير مشروع- إرجاع (نعم).....
- محكمة الاستئناف بأكادير / قرار رقم: 1326 / ملف رقم: 2016/746 /  
صادر بتاريخ: 2016/11/9

- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - اتفاقية مغربية إسبانية لسنة 1997 - ملتزم بالتراجع  
137..... عن حكم - تعارض (لا) - الاستجابة (نعم) +  
محكمة الاستئناف بتازة/قرار عدد: 295 / ملف رقم: 16/231 /  
صادر بتاريخ: 2016/10/13
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية بالمغرب - ثبوتها (نعم) - إرجاع (لا) .....  
140..... + قرار رقم 638 / ملف رقم: 16/1620/430 / صادر بتاريخ 2016/07/11.  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - ممارسة غير فعلية - إرجاع (لا) .....  
144..... + محكمة الاستئناف بوجدة/قرار رقم 870، ملف عدد: 15/842،  
صادر بتاريخ: 2016/06/15
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أولوية في التطبيق (نعم) - نقل طفل - تغيير مكان الإقامة  
148..... الاعتيادية - إرجاع (نعم) ..... +  
محكمة الاستئناف بمراكش / قرار رقم 1298 / رقم الملف 2015/1221/5278 /  
صادر بتاريخ: 2016/28/03
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - نقل غير مشروع - اختصاص قاضي المستعجلات (نعم)  
153..... - إرجاع (نعم) ..... +  
محكمة الاستئناف بالرباط/قرار رقم: 348 / رقم الملف: 2015/1101/205 /  
صادر بتاريخ: 2015/12/14
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - موافقة على النقل - نقل غير مشروع (لا) - إرجاع (لا) .....  
157..... + محكمة الاستئناف ببني ملال / ملف رقم: 15/1221/787 / صادر بتاريخ: 2015/11/17  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طلب إرجاع - مساس بجوهر حق الحضانة (لا) -  
161..... اختصاص قاضي المستعجلات (نعم) - إرجاع (نعم) ..... +  
محكمة الاستئناف بالرباط/قرار رقم: 246 / ملف رقم: 2015/1101/144 /  
صادر بتاريخ 2015/7/27
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حكم بإسقاط حضانة - إرجاع - اعتراض - اختصاص -  
164..... قضاء استعجالي (لا) ..... +  
محكمة الاستئناف بتازة/قرار رقم: 444 / ملف عدد: 2014/114 /  
صادر بتاريخ: 2014/12/31
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - تنازل - قبل الزواج - حجية بعد الطلاق (لا) -  
170..... إرجاع (نعم) ..... +  
محكمة الاستئناف بالرباط/قرار رقم: 112 / رقم الملف: 2014/1101/99 /  
صادر بتاريخ: 2014/5/5
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - دراسة - متابعتها بفرنسا - مصلحة الطفل - إرجاع (نعم) .....  
178.....

- + محكمة الاستئناف بأكادير/قرار رقم: 222 / رقم الملف 13/230 /  
 صادر بتاريخ: 2014/02/26  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - تغييرها - طفل - نقل غير مشروع (نعم) -  
 إرجاع (نعم) ..... 181
- + محكمة الاستئناف بأكادير/قرار رقم: 153 / ملف رقم: 13-152 /  
 صادر بتاريخ: 2014/2/19 ..... 185
- + محكمة الاستئناف بوجدة/ قرار رقم: 1321 / ملف عدد: 822/13 /  
 صادر بتاريخ: 2013/12/18  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - النيابة العامة - ثبوت صفتها (نعم) - نقل غير مشروع -  
 عدم ثبوته - إرجاع (لا) ..... 189
- + محكمة الاستئناف بالحسيمة/قرار رقم: 192 / ملف رقم: 2012/2-776 /  
 صادر بتاريخ: 2013/04/09  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - عدم ثبوته - خرق حق الحضانة -  
 نقل غير مشروع (نعم) - إرجاع (نعم) ..... 193
- + محكمة الاستئناف بالرباط/قرار رقم: 105 / رقم الملف: 2013/1101/08 /  
 صادر بتاريخ: 2013/3/18  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - خرقها - نقل غير مشروع - إرجاع (نعم) ..... 200
- + محكمة الاستئناف بالقنيطرة/قرار عدد: 79 / رقم الملف: 2012/1620/556 /  
 صادر بتاريخ: 2013/01/29  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - خرق حق الحضانة - لا - نقل غير مشروع (لا) - إرجاع (لا) ..... 205
- + محكمة الاستئناف بالدار البيضاء/قرار رقم 2292 / رقم الملف: 11/1786 /  
 صادر بتاريخ: 2011/12/12  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - نيابة عامة - صفة في الادعاء (نعم) - حالة الاستعجال -  
 استدعاء المدعى عليه (لا) - حكم بصله الرحم - حكم بالإرجاع - تعارض (لا) ..... 210
- + محكمة الاستئناف بالرباط/ قرار رقم: 6 / ملف رقم: 1101/2010/345-331 /  
 صادر بتاريخ: 2011/1/10  
 بنت - منازعة في البنية - منع من مغادرة التراب الوطني - الاستجابة (نعم) ..... 217
- + محكمة الاستئناف بأكادير/قرار رقم: 151 / ملف رقم: 09/183 /  
 صادر بتاريخ: 2010/03/09  
 اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - تسليم أطفال - مساس بجوهر الحضانة - لا ..... 221
- + محكمة الاستئناف بفاس/ قرار عدد 07/499 / ملف رقم 7/06/448 /  
 صادر بتاريخ: 2007/05/10

- اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - مكان إقامة اعتيادية - طفل - إبعاده -  
 224..... احتمال ضرر - تسليم (نعم)  
 + محكمة الاستئناف بطنجة/قرار رقم: 06.124 / ملف رقم: 7/05.512  
 صادر بتاريخ: 2006.02.16  
 228..... اتفاقية مغربية إسبانية لسنة 1997- استئناف- أجله- 15 يوم (نعم)  
 + محكمة الاستئناف بوجدة/ملف عدد: 97/324 / صادر بتاريخ: 18 فبراير 1998  
 اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981- نيابة عامة- تقديم الدعوى- صفتها (نعم)-  
 230..... تسليم طفل (نعم)

### أحكام المحاكم الابتدائية

- + حكم عدد 22 / ملف عدد 21/1620/3849 بتاريخ 2022/01/04  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 (المادة 13) - طفلة- إرجاع- استثناء- عنف جنسي  
 235..... من طرف الأب- ثبوته (نعم)- مخاطر جسيمة- عدم الإرجاع (نعم)  
 + المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / ملف رقم 2021/1620/5128  
 صدر بتاريخ: 2021/12/14  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980- تقديم طلب الإرجاع مباشرة أمام المحكمة- سببية تقديم  
 الطلب عبر السلطة المركزية- تعارضهما (لا)- تقديم طلب بعد مرور أجل سنة- ثبوت  
 اندماج الطفل في بيئته الجديدة(نعم)- إرجاع (لا)- استثناء (نعم) .....  
 239..... + المحكمة الابتدائية بالرشيدية / قسم قضاء الأسرة ملف أسري  
 رقم 2021/1609/344 / حكم عدد صادر في 2021/11/4  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980- النيابة العامة- صفتها في تقديم طلب الإرجاع- ثبوتها  
 (نعم)- البت في إعادة طفلة- مساس بجوهر حق الحضانة (لا)- وجود حكم  
 بإسناد الحضانة للأب- تأثيره على دعوى الإرجاع (لا)- وجود الأبوين معا بالدولة  
 الطالبة (إسبانيا)- تواجد البنت في المغرب- احتجاز غير مشروع (نعم)-  
 مصلحة فضلى للطفلة (نعم)- إرجاع (نعم) .....  
 253..... + المحكمة الابتدائية بطنجة - قسم قضاء الأسرة حكم رقم 1805 / ملف  
 رقم 2021/1620/388 / صادر بتاريخ 2021/10/18  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - الاتفاقية المغربية الإسبانية لسنة 1997  
 258..... اتفاقية حقوق الطفل 1989  
 + المحكمة الابتدائية بتازة/ حكم عدد: 168 / ملف عدد 2021/1625/80  
 صادر بتاريخ 2021/3/25  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980- طبيعة عمل الزوج- تنقل- إقامة اعتيادية- اكتسابها (لا)  
 263..... موافقة على النقل- مصلحة فضلى للطفل- توفرها (نعم)- إرجاع (لا)



- + المحكمة الابتدائية بالقنيطرة - قسم قضاء الأسرة - حكم عدد: 2021/87 /  
ملف رقم: 2018/1620/2010 / صادر بتاريخ: 2021/01/13  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- نقل واحتجاز غير مشروع- تحققه (لا) - موافقة على النقل  
(نعم) - وجود خطر جسيم- رفض الطفلة- مرور ما يناهز على ثلاث سنوات بالمغرب-  
إرجاع (لا)..... 270
- + المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / حكم عدد 3117 / ملف رقم 20/1789  
صادر بتاريخ 2020/10/12  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- أم- التزام بعدم مغادرة الطفلة- اتفاق- مخالفته-  
نقل غير مشروع (نعم) - إرجاع (نعم) ..... 277
- + المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء/ حكم رقم 6706 / ملف رقم 1620/2827  
صادر بتاريخ 05 نونبر 2019  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- نقل دون موافقة الأم- خرق حق الحضانة (نعم) -  
إرجاع (نعم) ..... 280
- + المحكمة الابتدائية بسلا/ أمر عدد: 565 / ملف رقم: 383 / 2019/1101/  
صادر بتاريخ: 17 يوليوز 2019  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- اختصاص قاضي المستعجلات (نعم) - سمو الاتفاقية (نعم) -  
ثبوت الإقامة الاعتيادية بإسبانيا- انتهاك حق حضانة الأم- نقل غير مشروع (نعم) -  
الأمر بإرجاع الطفل (نعم) ..... 282
- + المحكمة الابتدائية بتمارة أمر رقم: 193 / ملف عدد 2019/1101/115  
صادر بتاريخ: 2019/04/12  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- نقل طفل من مكان إقامته الاعتيادي- انتهاك حق الحضانة-  
اختصاص قاضي المستعجلات- إرجاع (نعم) ..... 289
- + المحكمة الابتدائية بمراكش/ أمر عدد: 2019/ / ملف رقم: 18/1101/1479  
صادر بتاريخ: 2019/01/16  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- دعوى الإرجاع- دعوى تواجيهية (نعم) - تخلفها-  
عدم القبول (نعم) ..... 294
- + المحكمة الابتدائية بطنجة- قسم قضاء الأسرة- ملف رقم: 2018/1620/217  
حكم صادر بتاريخ: 2018/12/6  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- إرجاع طفل - شروطه - حق الحضانة- خرقه (لا) -  
استثناءات - تعرض الطفل لمخاطر جسيمة - اندماج في محيطه الجديد -  
توفرها (نعم) - عدم الإرجاع (نعم) ..... 297

- + المحكمة الابتدائية بطنجة/ حكم رقم: 648 / ملف رقم 108/1620/2018  
بتاريخ 15-03-2018  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - نقل الأطفال إلى الخارج - اتفاق على الموافقة القبلية  
لأحد الأبوين - طلب تطبيق - اللجوء للقضاء الوطني - تنازل عن الاتفاق (نعم) -  
نقل غير مشروع (لا) - خطر جسيم - استقرار اجتماعي ونفسي - إرجاع (لا) ..... 304
- + المحكمة الابتدائية بالرباط/ أمر عدد: 1483/2017 / ملف رقم: 773/1101/2017  
صادر بتاريخ: 2017/12/27  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - تعذر توصل - طبيعة الدعوى - توفر الوثائق الكافية -  
البت (نعم) - نقل غير مشروع - ثبوته - الأمر بالإرجاع (نعم) - اختصاص قاضي  
المستعجلات (نعم) ..... 311
- + المحكمة الابتدائية بإنزكان/ حكم عدد: 257 / ملف عدد: 2017/1283  
صادر بتاريخ: 2017-11-23  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حكم أجنبي - تنظيم الحضانة والزيارة - تذييله (نعم) -  
شمول الحكم بالصيغة التنفيذية (نعم) ..... 315
- + المحكمة الابتدائية بالعرائش/ حكم عدد: 526 / عدد: 1620-17-398  
صادر بتاريخ: 2017-11-16  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طفلة - وجودها مع المدعى عليه - صفته في الدعوى -  
قائمة (نعم) . مكان إقامة اعتيادي - نقل الطفلة - انتهاك حق الحضانة -  
الأمر بالإرجاع (نعم) الاعتداد بالجنسية (لا) - مكان الإقامة الاعتيادية (نعم) .  
رأي الطفل - اعتراض - خضوعه للسلطة التقديرية (نعم) - رفض الإرجاع (نعم) ..... 318
- + المحكمة الابتدائية بتمارة ملف عدد: 2018/1101/195  
صادر بتاريخ: 2018/06/21  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - ثبوتها ببلجيكا (نعم) - حضانة الأم الطالبة -  
صبغة الاستعجال (نعم) - الحكم بالإرجاع (نعم) ..... 324
- + المحكمة الابتدائية بالجديدة/ أمر رقم: 392 / ملف رقم: 2018/366  
صادر بتاريخ: 2018/06/06  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أمر بالإرجاع - حكم جديد بإسناد الحضانة - صعوبة في  
التنفيذ - تحققتها (نعم) ..... 328
- + المحكمة الابتدائية بتمارة أمر رقم: 265 / ملف عدد: 2018/1101/194  
صادر بتاريخ 2018/05/31  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - سموها (نعم) - نقل غير مشروع - الأمر بالإرجاع -  
اختصاص قاضي المستعجلات (نعم) ..... 330
- + المحكمة الابتدائية بالخميسات حكم عدد: 241 / ملف رقم: 17/1124 ج/  
صادر بتاريخ 10 أبريل 2018

- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - نقل طفل - بدء الإجراءات - أقل من سنة -  
الأمر بالإرجاع (نعم) . اتفاقية لاهاي - هدفها - حماية مصلحة الطفل - الإقامة الاعتيادية  
للطفل (نعم) - الموافقة على النقل - محددة زمانيا ومكانيا - رفض الإرجاع (لا) .....334
- ✦ المحكمة الابتدائية بطنجة حكم رقم: 1529 / ملف رقم 2017/1609/326  
صادر بتاريخ 2017/06/19
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طلب إرجاع - تقديمه بعد خمس سنوات - اندماج الطفل  
- (نعم) - حضانة - عدم ممارستها واقعيا - إرجاع طفلة (لا) .....338
- ✦ المحكمة الابتدائية بمراكش حكم رقم: 1861 / ملف رقم: 2016/1607/3763  
صادر بتاريخ: 2017/04/25
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إرجاع (لا) - اندماج الطفل في محيطه الاجتماعي (نعم) -  
ضرر نفسي - إصرار الأم على عدم الرجوع - تعريض الطفلين لخطر (نعم) .....343
- ✦ المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة / حكم رقم: 124 / عدد: 17/1620/760  
صادر بتاريخ: 2018/04/03
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - نقل الطفل من طرف الأم - تركه عند الجدة بالمغرب -  
نقل غير مشروع (نعم) - الأمر بالإرجاع (نعم) - عدم ثبوت الاستثناءات الواردة بالاتفاقية .....349
- ✦ المحكمة الابتدائية بالرباط / أمر عدد: 2017/775 / ملف رقم: 2017/1101/553  
صادر بتاريخ: 2017/6/21
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طفل - اعتراض - مصلحة فضلى (نعم) - إرجاع (لا) .....352
- ✦ المحكمة الابتدائية بوجدة / حكم رقم: 722 / ملف عدد 17/258  
صادر بتاريخ: 2017/03/27
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - استثناء - موافقة على النقل - إرجاع (لا) .....355
- ✦ المحكمة الابتدائية بالناظور / أمر عدد: 916 / ملف استعجالي  
عدد: 2016/1101/892 / صادر بتاريخ: 2016/12/06
- اتفاقية مغربية - إسبانية لسنة 1997 - دعوى الإرجاع - حق الحضانة - مساس (لا) - طفلة -  
إقامة بإسبانيا - جنسية الأم إسبانية - إرجاع (نعم) .....362
- ✦ المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / حكم عدد 8997 / ملف رقم 15/7009  
بتاريخ 2016/11/28
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - رأي الطفل - تعذر الاستماع - إرجاع (نعم) .....364
- ✦ المحكمة الابتدائية بأكادير / ملف عدد: 2016-106  
صادر بتاريخ: 2016-10-20
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - طفل - نقل دون إذن الأب - إرجاع (نعم) .....366
- ✦ المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / أمر رقم 2016/1670  
ملف عدد 2016/1101/1258 / صادر بتاريخ 2016/10/17

- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - قاضي المستعجلات - اختصاص (نعم) - إقامة اعتيادية -  
 خرق حق الحضانة (نعم) - إرجاع (نعم) ..... 368.....  
 + المحكمة الابتدائية بوادي زم / حكم عدد 16/602 / ملف عدد 16/444  
 صادر بتاريخ 2016/08/10.
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أولوية في التطبيق (نعم) - أم - متدخلة إراديا -  
 صفة (نعم) - حضانة - اشتراط الإسلام (لا) ..... 372.....  
 + المحكمة الابتدائية بأكادير/ حكم رقم: 926 / ملف رقم 15/1304  
 صادر بتاريخ 2016/06/30
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - اتفاقية مغربية إسبانية لسنة 1997 - حكم أجنبي -  
 اشتراط تذييله (لا) - إقامة اعتيادية - توفرها - نقل غير مشروع (نعم) ..... 378.....  
 + حكم رقم: 4174 / ملف عدد: 861/16 / صادر بتاريخ: 30/05/2016
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - إداء بالحكم (لا) - عدم القبول (نعم) ..... 383.....  
 + المحكمة الابتدائية بطنجة/ حكم رقم 734 / ملف رقم 2016/1620/463  
 صادر بتاريخ 2016-4-11
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - ثبوتها (لا) - عدم القبول (نعم) ..... 385.....  
 + المحكمة الابتدائية بسلا / أمر عدد 278 / ملف رقم 2015/1101/747  
 صادر بتاريخ 2016/03/23
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - سمو في التطبيق (نعم) - طلب إرجاع - مساس بجوهر  
 الحضانة (لا) - النيابة العامة - صفة في الدعوى (نعم) - حكم أجنبي - اشتراط تذييل (لا) -  
 نقل غير مشروع - عدم ثبوت الاستثناءات - إرجاع (نعم) ..... 387.....  
 + المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / حكم رقم 2108 /  
 ملف رقم 2015/1626/7706 / صادر بتاريخ 2016/02/25 ..... 395.....
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - المادة 16 - دعوى الإرجاع - دعوى إسناد الحضانة -  
 إيقاف البت فيها (لا) ..... 398.....  
 + المحكمة الابتدائية بمراكش/ حكم رقم 1229 / ملف رقم 2015/1101/924  
 صادر بتاريخ 2015/ 10/16
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حكم أجنبي - البحث في حجيته - منازعة جديدة -  
 قضاء استعجالي (لا) ..... 402.....  
 + المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / حكم رقم 1369 /  
 ملف استعجالي عدد: 2015/1101/1086 / صادر بتاريخ 2015/10/01
- اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - ازدياد بإيطاليا - إرجاع (نعم) - حكم أجنبي -  
 اشتراط تذييله (لا) ..... 404.....

- + المحكمة الابتدائية بالفقيه بنصالح/أمر رقم 195 / ملف رقم 228/15/1101 /  
 صادر بتاريخ 2015/08/04  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - دعوى الإرجاع - اختصاص قاضي المستعجلات (نعم) - إرجاع -  
 407.....مراعاة المصلحة الفضلى للطفل (نعم)
- + المحكمة الابتدائية بتمارة/أمر رقم 380 / ملف عدد 2015/1101/172 /  
 صادر بتاريخ: 2015/07/09  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - أولوية في التطبيق (نعم) - حكم أجنبي - حجيته (نعم) -  
 409.....انتهاك حق الحضانة - إرجاع (نعم)
- + المحكمة الابتدائية بفاس / أمر عدد 2015/1470 / ملف رقم 2015/1109/1470 /  
 صادر بتاريخ 17 مارس 2015  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة - انتهاكها (نعم) - مصلحة فضلى للبت - إرجاع (نعم).....  
 412.....
- + المحكمة الابتدائية بالجديدة/أمر رقم 555 / ملف رقم 14/637/4 /  
 صادر بتاريخ 05 نونبر 2014  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - تسليم طفلة - مصلحة فضلى (نعم) - أمر - حسم لنزاع (لا) -  
 414.....إجراء وقتي (نعم)
- + المحكمة الابتدائية بكلميم/ حكم عدد 25 مكرر / ملف عدد: 2010/10 /  
 صادر بتاريخ: 2014/07/23  
 اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - طفل مكفول - مصلحة فضلى - تسليم لوالدته  
 418.....(نعم) - مساس بجوهر الحضانة (لا)
- + المحكمة الابتدائية بتمارة/ ملف رقم 2013/1609/2068 /  
 حكم صادر بتاريخ 2014/06/17  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - المادة 16 - دعوى إرجاع - إسقاط حضانة - إيقاف البت (نعم).....  
 423.....
- + أمر عدد 2014/120 / ملف رقم 2014/1101/163 / صادر بتاريخ 2014/2/5  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - إقامة اعتيادية - متابعة الدراسة - نقل غير مشروع (نعم) -  
 426.....إرجاع (نعم)
- + المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح/ أمر رقم 320 / ملف رقم: 2013/1101/290 /  
 صادر بتاريخ 2013/12/10  
 اتفاقية مغربية إسبانية لسنة 1997 - طفلة - محيط جديد - اندماج - عدم ثبوته (نعم) -  
 429.....إرجاع (نعم)
- + المحكمة الابتدائية بالرباط / أمر عدد: 2013/1273 / رقم 2013/1101/1258 /  
 صادر بتاريخ 14 أكتوبر 2013  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - حضانة مشتركة - نقل طفل - إرجاع (نعم).....  
 431.....

- ✦ المحكمة الابتدائية بوجدة/ حكم رقم 5661 / ملف عدد 13/1636 /  
صادر بتاريخ 2013/08/26  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- حاضنة- نقل طفل- نقل غير مشروع (لا).....434
- ✦ المحكمة الابتدائية بالناظور/ أمر رقم 343 / ملف رقم 13/1/111 /  
صادر بتاريخ 2013/04/23  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980 - اتفاقية مغربية إسبانية 1997 - نيابة عامة - صفة في الدعوى -  
ثبوتها (نعم) - اندماج في المحيط الجديد - دفع خاص بالأبوين (نعم) - إرجاع (نعم) .....437
- ✦ المحكمة الابتدائية بأكادير/ ملف عدد 2012-653 / حكم صادر بتاريخ 2013-02-28  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- قيام العلاقة الزوجية- حضانة مشتركة- إرجاع (لا).....441
- ✦ المحكمة الابتدائية بأكادير/ حكم عدد 131 / ملف رقم 14-194 /  
صادر بتاريخ 2013/2/07  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- علاقة زوجية- قيامها (نعم)- طلب إرجاع طفل (لا).....444
- ✦ المحكمة الابتدائية بالخميسات/ أمر رقم 278 / ملف رقم 11/12/322 /  
صادر بتاريخ 2012/12/7  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- المادة 17 - حكم بالحضانة - طلب إرجاع - رفضه (لا)-  
اختصاص قاضي المستعجلات (نعم)- ثبوت الإقامة الاعتيادية (نعم)- إرجاع (نعم) .....447
- ✦ المحكمة الابتدائية بالحسيمة/ أمر رقم 323 / ملف رقم 12-262 /  
صادر بتاريخ 2012/10/17  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- إرجاع- عدم وجود خطر على الأطفال- استعجال (لا)-  
اختصاص قضاء الموضوع (نعم) .....452
- ✦ المحكمة الابتدائية بأسفي / حكم صادر بتاريخ 2012/07/10  
اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981 - المادة 22 - نقل محضونة- منع الأب من ممارسة  
حق الزيارة- إرجاع (نعم).....457
- ✦ المحكمة الابتدائية بالقنيطرة/ صادر بتاريخ 2012/03/14  
اتفاقية لاهاي لسنة 1980- أولوية في التطبيق (نعم)- إقامة اعتيادية-  
حضانة مشتركة- إرجاع (نعم) .....460
- ✦ المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / أمر رقم 99 /  
ملف رقم 11/4/49 / صادر بتاريخ 2012/02/23  
انقسام العلاقة الزوجية- صلة الرحم- مصلحة فضلى للطفل- منع السفر-  
استجابة (نعم) .....466
- ✦ المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء / حكم رقم 1003 /  
ملف رقم 2011/33/1697 / صادر بتاريخ 2012/02/08  
صلة الرحم - طفلين - بعد عن الأب - منع السفر - استجابة (نعم) .....468

- + المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء/ ملف رقم 11/4/419 /  
 صادر بتاريخ 2011/08/29  
 اتفاقية لاهاي لسنة 1980- حقوق الحضانة- خرقها (نعم)- نقل غير مشروع (نعم).....470
- + المحكمة الابتدائية بالقنيطرة/ حكم عدد 686 / ملف عدد 2009/4004 /  
 صادر بتاريخ 2010/04/14  
 اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981- حكم بالحضانة- محكمة الإقامة الاعتيادية-  
 رفضه (لا)- تسليم طفلين (نعم).....473
- + المحكمة الابتدائية بالعرائش/ ملف رقم: 5700/253 / صادر بتاريخ 2005/01/25  
 اتفاقية مغربية إسبانية لسنة 1997- حضانة - خرقها - وفق قانون دولة الإقامة  
 الاعتيادية (نعم) - نقل غير مشروع (نعم) - إرجاع (نعم).....476
- + المحكمة الابتدائية بوجدة/ ملف عدد: 96/3540 / صادر بتاريخ 10 أبريل 1997  
 اتفاقية مغربية فرنسية لسنة 1981- الفصل 25- طفل- تسليم مؤقت-  
 مساس بالحضانة (لا).....480



حسن إبراهيمي

ورغبة في التعريف بالمجهود القضائي الهام للقضاء المغربي في أعمال الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموضوع، لا سيما اتفاقية لاهاي ل 25 أكتوبر 1980 المتعلقة بالجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال، والتي تعد بلادنا أول دولة في العالم العربي والإسلامي تنضم لها؛ يأتي هذا الدليل لتقديم مجموعة منتقاة من العمل القضائي المغربي سواء على مستوى محكمة النقض، أو محاكم الاستئناف، أو المحاكم الابتدائية لرجال القانون والفاعلين في حقل الطفولة، وعموم القراء.

إن عملا كهذا - الذي يعد الأول من نوعه - لمن شأنه أن يوفر أرضية قضائية وفقهية غنية يمكن الاستئناس بها قصد بلورة حلول أكثر ملاءمة للإشكالات التي يطرحها الموضوع، ويبرز بشكل كبير مدى تنزيل مبدأ سمو الاتفاقيات الدولية الذي يكرسه دستور المملكة لسنة 2011، بما يعكس وفاء بلادنا لالتزاماتها الدولية.

إن هذا الدليل يتعدى تقنية تجميع العمل القضائي إلى نطاق الإعداد والتبويب والتقديم في حلة علمية لا تفتقر تجعل منه عملا استرشاديا لكل مهتم وباحث.

والأمل معقود في أن يستجيب هذا العمل لتطلعات وانتظارات الجميع، وأن يشكل لبنة من لبنات التراكم المعرفي في هذا الحقل القانوني الشائك.

